
**معالجة صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية
لأداء رجال الشرطة في أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١**

إعداد

شيماء الهادي محمود هلال

مدرس بكلية التربية النوعية

قسم الإعلام التربوي

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦٢) - أبريل ٢٠٢١

معالجة صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية

لأداء رجال الشرطة في أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١

إعداد

شيماء الهادي محمود هلال*

الملخص

- **مقدمة :** الصحافة الإلكترونية يمكن أن تساهم من خلال إمكانياتها التكنولوجية ومضامينها المختلفة في المنظومة الأمنية لتكون صورة حسنة للشرطة في أذهان الجماهير عن جهاز الشرطة في مصر.
- **مشكلة الدراسة :** بعد الإطلاع على الدراسات العلمية السابقة لاحظت الباحثة قلة اهتمام الباحثين بدراسة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية
- **الهدف الرئيسي للدراسة :** التعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام - المصري اليوم) في غضون ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .
- **التساؤل الرئيسي للدراسة:** ما طبيعة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية (محل الدراسة) في غضون ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ؟
- **نوع الدراسة :** تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية .منهج الدراسة :استخدمت الدارسة منهج المسح الإعلامي .
- **عينة الدراسة:** طبقت الدراسة على عينة عمدية من الصحف الإلكترونية المصرية التالية (الأهرام - المصري اليوم) . أداة جمع البيانات :استخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون
- **أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية :**
 - جاءت القضايا الأمنية في المرتبة الأولى بنسبة (٨٠,٩%) بصحيفة الأهرام ، ونسبة (٨٢,٢%) بصحيفة المصري اليوم من بين القضايا التي اهتمت بها صحيفتي الدراسة .
- أظهرت نتائج الدراسة أن الصورة الذهنية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفتي الدراسة (الأهرام - المصري اليوم) سلبية في عام ٢٠١١ .

* مدرس بكلية التربية النوعية - قسم الإعلام التربوي

- أن نوع العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن المصري سلبية في عام ٢٠١١

مقدمة :

تعد وسائل الإعلام من أقوى وسائل التأثير المشكلة لوجدان وسلوك المجتمع الإنساني ، فالمجتمعات الإنسانية أصبحت أكثر تقارباً وتأثيراً في بعضها البعض من خلال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ، بحيث يمكن القول بأنه لم يعد هناك من ينعزل بفكره وسلوكياته بعيداً عن التأثير الإعلامي. وقد أصبح لهذا التأثير دور هام فيما يتعلق بالأمن الإقليمي والدولي وأجهزة الشرطة المحلية والدولية .

حيث أصبحت ثمة علاقة قوية تربط بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية فيما يتعلق بمصلحة الوطن . عندما تقوم كل مؤسسة إعلامية أو شرطية بدورها الفعال في توعية المواطن والحفاظ على أمنه وحياته. فعندما تقوم وسائل الإعلام بدورها الأمين في نقل الأحداث الأمنية التي تهم المواطن والوطن فهي تحافظ بدورها على الأمن في المجتمع ، وعندما تقوم الجهات الأمنية بالتعاون مع وسائل الإعلام فهي تبصر المواطنين بحقوقهم وواجباتهم . وهذا التزاوج بين الإعلام والشرطة يلقي بظلاله على مصلحة المواطن والدولة في آن واحد .

وحتى ينجح جهاز الشرطة في مهمته الأمنية والتي تتمثل في تحقيق الأمن والأمان للمواطنين من خلال حفظ النظام والآداب العامة عن طريق احترام القانون والأنظمة واللوائح التي تنظم الحياة العامة ، وتحدي الخارجين على هذه الأنظمة والقوانين واتخاذ كل السبل الأمنية لمنع وقوع الجريمة أو كشفها بعد وقوعها وملاحقة مرتكبيها ، لا بد أن يحظى بتأييد ومساعدة المواطنين وجميع الأجهزة الوطنية الأخرى ، بما فيها وسائل الإعلام التي لديه القدرة الفائقة على التأثير وتعزيز القيم والمبادئ ، الأمر الذي يسهم في مكافحة الجريمة والسيطرة عليها. ^(١) وبالتالي فإن موضوعنا هنا حول معالجة صحيفتي الأهرام والمصري اليوم لأداء رجال الشرطة في أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ يكتسب أهميته وأصالته.

الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات العلمية السابقة لاحظت الباحثة قلة اهتمام الباحثين بدراسة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية على الرغم من أن جهاز الشرطة في مصر يعد من أهم أجهزة الدولة يتولى المحافظة على كيان الدولة وحماية مؤسساتها ويتصدى لكل الأنشطة الضارة والمعادية . والتي تستهدف النيل من النظام الوطني. وهو الجهاز المنوط به حفظ الأمن والسكينة داخل المجتمع .

(١) جاسم خليل ميرزا : " الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق " ، ط١ ، (القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٦) ،

ولاحظت الباحثة أن القائمين على العمل في هذا الجهاز لا يدخرون جهداً من أجل تحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع ، فهم العين الساهرة لحماية الأرواح والأعراض والأموال والمحافظة على النظام والأمن العام والآداب، وهم أداة السلطة التشريعية والقضائية في تعقب الجناة ، والقبض عليهم ، وتقديمهم للعدالة وتنفيذ القانون . علاوة على تلك اليقظة التي يتميزون بها من إمكان الحيلولة دون وقوع الجرائم التي تهدد أمن المجتمع . ومع ذلك فإنه قد وُثِرَ في وجدان جماهيره نصيباً من الكراهية والنفور لا يتناسب مع ما يبذله أفراد هذا الجهاز من جهد ،، وهنا تبرز إشكالية مهمة في مجال العمل الإعلامي تتمثل في أهمية الاقتناع بقيمة العمل الأمني وهيبة والثقة التي يجب أن تكون كاملة فيه بالمقارنة بالسبق الصحفي وإظهار رجل أمني كعنصر فاسد في عمل درامي^(١).

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي : ما طبيعة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ؟

ثانياً : أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من عدة اعتبارات :

- ١- أهمية الصحف الإلكترونية المصرية حيث أنها من أهم وسائل الإعلام الحديثة التي تساهم في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا المختلفة في ظل عصر ثورة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
- ٢ - أهمية الدور الذي يؤديه جهاز الشرطة في المجتمع حيث يقوم بدور فعال في الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع .
- ٣- أهمية الأمن في المجتمع "حيث يعد الأمن حاجة إنسانية أساسية ، لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش بدونها شأنه في ذلك شأن المأكل والملبس

ثالثاً : مصطلحات الدراسة:

- ١- الصحف الإلكترونية: هي صحف لا ورقية يتم إصدارها عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) ، وتصل إلى القارئ من خلال أجهزة الكمبيوتر ، وتنشر الأخبار وكافة فنون التحرير الصحفي باستخدام خدمات الوسائط المتعددة في عرض النص من صوت وفيديوهات وصورة وألوان ورسوم متحركة وغيرها ، بالإضافة إلى التفاعل مع القارئ عبر الشبكة .

(١) حمدي محمد شعبان : "الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث " . (القاهرة : الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ، ٢٠٠٥) ، ص ٢٣ ، ٢٤ .

٢- رجال الشرطة :هم الأشخاص المنوط بهم حفظ الأمن وحماية الأعراض والممتلكات والنفس في مجتمع من المجتمعات ، وتطبيق القانون والقبض على المجرمين ويتم إعدادهم وتدريبهم بشكل جيد حتى يستطيعوا تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه تحقيق الأهداف المجتمعية العامة ، مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية معاً .

٣- المعالجة الصحفية: يقصد بها التناول الصحفي للكتابات الصحفية شكلاً ومضموناً بالمواقع الإلكترونية للصحف الورقية

رابعاً : الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسيين كالتالي :

المحور الأول : دراسات تناولت واقع الصحف الإلكترونية المصرية:

● دراسة نوال عبد العزيز الصفتي (2001):^(١) بعنوان " أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التعرض للصحف الإلكترونية وموقعها وسط وسائل الإعلام الأخرى بين الشباب الجامعي. والتعرف على نوعية المعلومات السياسية التي يتابعها الشباب الجامعي في الصحف الإلكترونية وكانت أهم نتائج الدراسة: اتضح أن الإناث أكثر تعرضاً للصحف الإلكترونية من الذكور، تمثلت القضايا السياسية العربية لدى الشباب الجامعي في قضية حصار العراق في الترتيب الأول بنسبة ١٢,٩٪ تلاها الأخبار السياسية المصرية بنسبة ٢١,٢٪ ثم قضية السلام في الشرق الأوسط بنسبة ١٩,٥٪ فالأزمة الجزائرية بنسبة ١٣,٥٪

● دراسة شو - سارنيايلى Shu-Sarrinali سنة (2003):^(٢) بعنوان : "الصحيفة الإلكترونية والمستخدمين لها : دراسة العوامل المؤثرة على اختيار الصحف الإلكترونية في تايوان"

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على اختيار الصحف الإلكترونية في تايوان . واستخدم الباحث مقياس روجرز كنموذج إبداعي لدراسة العوامل التي تؤثر على اختيار الصحف الإلكترونية ومن أهم نتائج الدراسة: وجد الباحث من خلال دراسته أن هناك أربعة

(١) نوال عبد العزيز الصفتي : " أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك على الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية " . المؤتمر العلمي السنوي السابع . الإعلام وحقوق الإنسان العربي . الجزء الثاني ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام مايو ٢٠٠١) .

(2) Shu-Sarrinali : "Electronic news paper and it's adopters Examining the factors influencing the deobtion of electronic newspaper in Taiwan", institute of communication studies, vol.20, N.5, (2003), pp. 10-36 .

عوامل مؤثرة وهى الملكة التكنولوجية، الابتكار التكوين الديموجرافي، استخدام وسائل الإعلام...

● دراسة نيل ثيورمان Neil J. Thurman سنة (2007):^(١) بعنوان "العولمة في الصحافة الإلكترونية - دراسة توضيحية للمواقع الإخبارية وقراءها العالميين"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تجذب الصحافة الإلكترونية البريطانية عدد أكبر من الجمهور عن منافستها الأمريكية في الولايات المتحدة والأسواق القومية والإقليمية.

نتائج الدراسة:

لقد جذبت بعض الصحف الإلكترونية البريطانية عدد أكبر من الجمهور عن منافستها الأمريكية في الولايات المتحدة محلياً وإقليمياً. وأكدت المواقع الإخبارية البريطانية أن النسبة الكلية للجمهور (القراء) ٣٦٪ وحوالي ما يزيد عن ٣٩٪ من القراء من دول أخرى غير الولايات المتحدة الأمريكية. وتعتمد القليل من المواقع الإخبارية إلى تعطيل عدد كبير من قراءها العالميين خوفاً من رد الفعل السلبي للناشرين. وينظر البعض إلى القراء العالميين الذين يقرءون أقل من ٣ أو أربع صفحات على أنهم أقل قيمة من القراء المحليين والبعض الآخر يقدم أخبار هادفة لقرائهم العالميين ويزعمون أن بقاءهم يعتبر نقطة بداية لتغيير جدول أعمالهم الإخباري.

● دراسة هوليا ديلك Hulya Dilek سنة (2008):^(٢) بعنوان "استخدام الصحافة الإلكترونية بواسطة كلية في جامعة اسطنبول بتركيا".

هدفت الدراسة إلى فحص استخدامات عينة من طلاب جامعة اسطنبول للصحف الإلكترونية ومعرفة هل يفضل أفراد العينة قراءة الصحف الإلكترونية عن المطبوعة أم لا. ومن أهم النتائج الدراسة: أوضحت الدراسة أن غالبية أفراد العينة أبدوا تفضيلهم لقراءة الصحف الإلكترونية عن الصحف المطبوعة. أن الصحف الإلكترونية كانت بالنسبة للمستخدمين عينة الدراسة أكثر جاذبية وقبول بالمقارنة بالمطبوعات. أكد غالبية أفراد العينة أنهم سوف يكونوا سعداء بإلغاء الصحف المطبوعة من أجل الصحافة الإلكترونية

● دراسة سيرينا كارينتر Serena carpenter سنة (2010):^(٣) بعنوان "دراسة اختلاف المحتوى في صحافة المواطن الإلكترونية ومقالات الصحف الإلكترونية".

(1) Neil J. Thurman: "The globalization of Journalism online: A transatlantic study of news websites and their international readers", Journalism : Theory, practice and criticism, vol.8, No3, 2007, p.285-307.

(2) Hulya Dilek : "use of electronic Journals by faculty at Istanbul university, Turkey : the Results of a survey", Journal of Academic Librarianship, Vol34, No.3, 2008. PP.239-247.

هدفت الدراسة إلى معرفة إلى أي مدى وجود تنوع في المعلومات يقدم للمواطن فرصة الإطلاع على الأفكار والخبرات والموضوعات. وفي هذه الدراسة مقياس تنوع المحتوى يحدد هل صحافة المواطن الإلكترونية والصحف الإلكترونية تخدم هذه الوظيفة في الولايات المتحدة الأمريكية. ومن أهم نتائج الدراسة: أن مقالات صحافة المواطن الإلكترونية تقدم تنوع أكبر في الموضوعات والمعلومات من المصادر الخارجية والوسائط المتعددة والمصادر الفعالة وتقتصر النتائج أن يضيف محتوى صحافة المواطن تنوع في المعلومات لتكون متاحة في الأسواق.

● دراسة ينج روسلين وريان سورنبرج Ying Roselyn & Ryan Thornburg سنة 2011^(١)
بعنوان: "الفجوة بين تعليم الصحافة

الإلكترونية وممارستها"

هدفت الدراسة إلى مقارنة إدراك الأساتذة والمتخصصين للمهارات والمبادئ والواجبات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية وهذه المقارنة تقدم رؤى واضحة للأحداث التي تحدث في غرف الصحافة الإلكترونية والمواقع الإخبارية، وتكشف التناقض بين تعليم الصحافة الإلكترونية وممارستها. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن تعليم الصحافة الإلكترونية مرتبط بالصحافة التقليدية بعدة طرق وأنه ليس مجرد ترجمة تكنولوجية مركزة للصحافة التقليدية. يجب أن يتم تدريب صحفيين المستقبل لكي يكونوا مؤهلين لجميع أنماط الصحافة والتكنولوجيا بدلاً من تخصصهم في نوع واحد فقط أو اثنين من المهام

● دراسة بسام عبد الستار محمد (2012):^(٢) بعنوان "العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للمواد الصحفية التي تناولت أبعاد التنشئة السياسية، والعلاقة بين مطالعة الصحف الإلكترونية المصرية، وأبعاد التنشئة السياسية لدى المراهقين. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: توجد علاقة دالة إحصائية بين الصحيفة، والبعد المعرفي للتنشئة السياسية في المواد الصحفية التي تتناول موضوعات منها: الأحزاب السياسية، والجيش والمجلس العسكري، والسياسة الداخلية، ومجلس الشعب وانتخاباته، وثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، والإصلاح السياسي والاقتصادي.

(١) Serena carpenter: "A study of content diversity in online citizen journalism and online newspaper articles", New media and society, Vol.12, No.7, 2010, pp.1064-1084.

(١) Ying Roselyn & Ryan Thornburg: "The Gap between online journalism Education and practice :the twin surveys", journalism and mass communication educator, vol.66, No.3, 2011, p.217-230.

(٣) بسام عبد الستار محمد سلمان: "العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٢).

● **دراسة محمد سامي صبري (2013):** ^(١) بعنوان: "علاقة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات باتجاهات طلاب الجامعات نحو القضايا السياسية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في تنمية معارف طلاب الجامعات تجاه القضايا السياسية. وكذا التعرف على الأسباب التي تدفع طلاب الجامعات لمتابعة القضايا السياسية من خلال الصحف الإلكترونية. وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها: جاءت القضايا السياسية في مقدمة القضايا التي تناولتها الصحف الإلكترونية حيث بلغت نسبتها ٦١,٩% من إجمالي القضايا. جاء خدمة التعليق الفوري في مقدمة الخدمات التفاعلية المستخدمة في الصحف الإلكترونية. تمثلت أسباب اعتماد طلاب الجامعات على الصحف الإلكترونية في دوافع الفهم، دوافع التسلية.

المحور الثاني: دراسات تناولت جهاز الشرطة ودوره في المجتمع:

● **دراسة منير محمد على (2008):** ^(٢) بعنوان " حقوق المتهم أثناء مباشرة مأموري الضبط القضائي من رجال الشرطة إجراءات التحقيق الابتدائي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مراعاة حقوق المتهم أثناء مباشرة مأموري الضبط القضائي من رجال الشرطة إجراءات التحقيق الابتدائي والضمانات القانونية التي يتمتع بها (الإنسان) وبالأخص عند التحقيق معه عن جريمة اتهم بارتكابها. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة (المتهمين) أقرروا بأن رجال الشرطة قد سمحوا لهم بالاتصال بأهلهم وذويهم. وأنه لا تتم معاملة المتهم من قبل رجال الشرطة على أساس افتراض براءته وذلك وفقاً لآراء عينة الدراسة (المتهمين). وأن نسبة كبيرة من العينة (المتهمين) قد أكدت أنه تم استجوابهم من قبل الشرطة.

● **دراسة خالد كامل عبد الحميد خربوش (2008):** ⁽³⁾ بعنوان: "صورة الشرطة في الصحافة المصرية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح وأبعاد الصورة الإعلامية للشرطة كما تعكسها الصحافة المصرية من خلال صحف الدراسة. ومن أهم النتائج: أن الصحف الخاصة أكثر اهتماماً من الصحف القومية. ومن الصحف الحزبية في تغطيتها الصحفية للموضوعات والقضايا والمشكلات المتعلقة بهيئة الشرطة أن الصورة الإيجابية للشرطة كما

(1) محمد سامي صبري: "علاقة الاعتماد على الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات باتجاهات طلاب الجامعات نحو القضايا السياسية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة دمياط: كلية التربية النوعية، ٢٠١٣).

(2) منير محمد على الجوبى: "حقوق المتهم أثناء مباشرة مأموري الضبط القضائي من رجال الشرطة إجراءات التحقيق الابتدائي". رسالة دكتوراه غير منشورة، (أكاديمية الشرطة: كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٨).

(3) خالد كامل عبد الحميد خربوش: "صورة الشرطة في الصحافة المصرية". رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية: كلية الآداب، ٢٠٠٨).

جاءت في صحيفة الأهرام بلغت نسبتها (٧٧,٤٪) بينما جاءت الصورة السلبية للشرطة بنسبة بلغت (٢٢,٦٪) من الإجمالي العام للصورة.

● دراسة كرسا دافس Krista Davis سنة (2011):^(١) بعنوان "تحسين إدراك الشرطة الكندية - التحذير من حق الصمت" سعت الدراسة إلى تحسين إدراك الشرطة الكندية ، وكيفية استخدام حق الصمت كحماية ضد الاعتراف الخاطئ.

النتائج : لقد أشارت النتائج إلى أن الإدراك أعلى على نحو ذي مغزى بين هؤلاء الذين تلقوا التحذيرات المعدلة وأن هؤلاء الذين حققوا درجات إدراك أعلى أكثر احتمالية على أن يمارسوا حقهم في الصمت كحماية أكبر ضد الاعتراف الخاطئ الذي يؤخذ ضدهم ، ولديهم القدرة على الاعتراف بطريقة صحيحة ، وقادرين على فهم حقوقهم ، ولديهم قدرة أكبر على أن يدافعوا عن حقوقهم عن هؤلاء الذين تلقوا تحذيرات قياسية .

²⁾ Krista Davis C. Lindsay Fitzsimmons & Timothy E. Moore : "Improving the comprehensibility of a Canadian police catltion on the Right to Silence", J police crim psych, vol.26, 2011 p.p. 87-99 .

- دراسة جيمس أوجلوف وآخرون James ogloff سنة (2011): (1) بعنوان: "الأدلة النفسية والتواريخ بين الأشخاص المعتقلة في أقسام الشرطة " :

هدفت الدراسة إلى كشف الأدلة النفسية وتواريخ الصحة العقلية والعلاج النفسي الذي يستخدمه الأشخاص المعتقلين في زناينة الشرطة والجنح التي أدت إلى اعتقالهم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : أوضحت الدراسة أن (٣١) من بين (٦١٤) حالة اعتقال تعاني من حالات نفسية في معتقلات الشرطة. وأن (٤٢٪) تتلقى علاج طبي بعد القبض عليها . وأكثر من النصف (٥٥٪) لديها اتصال سابق بأنظمة الصحة العقلية العامة وأشارت الدراسة إلى أن العديد من حالات الاعتقال في زناينة الشرطة لديهم مشكلات نفسية. وهذا يؤدي إلى الحاجة الملحة والضرورية إلى الرعاية الصحية والمتابعة مع مراكز الصحة العقلية. وهذه الخدمة تتطلب ضرورة المشاركة والتعاون بين الشرطة ومراكز الخدمات الصحية.

- دراسة ويلسون Jeremy.m.Wilson سنة (2012): (٣) بعنوان : " التحديات التي تواجه الإعداد الديناميكي لرجال الشرطة وكشف للحقوق والواجبات.

هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه الإعداد الديناميكي لرجال الشرطة. وكشف للحقوق والواجبات. وأوضحت النتائج أن وكالات الشرطة تواجه تحديات كثيرة في تلبية مطالب الضباط . فتقل مصادر التجنيد العسكري وتزداد وتتسع مسؤوليات الشرطة. وربما تقل مصادر التجنيد العسكري بسبب نقص العناصر المتقدمة المؤهلة وزيادة التحديات التي تواجه الأشخاص الذين يتم إعدادهم كضباط للشرطة والمتطلبات الفكرية والمهارية المطلوبة من ضباط الشرطة. وأوضحت الدراسة أن مسؤوليات الشرطة تتسع بسبب القوانين الجديدة للشرطة المجتمعية وأمن الدولة والجرائم الواضحة

- دراسة جوكيم توليسما وآخرون Jochem Tolsma& others سنة (2012): (3) بعنوان : " متى يقوم الشخص بإبلاغ الشرطة بالجريمة؟ - نتائج دراسة مهمة في الأراضي الغربية 2010"

(1) games ogloff & Lisa warren and Christine Tye and folti Blaher and Stuart Thomas: "psychiatric symptoms and histories among people detained in police cells", Social psychiatry and psychiatric Epidemiology, vol.46, Issue9, September 2011, pp.871-880 .

(2) Jeremy .M. Wilson: "Articulating the dynamic police citation: challenge: An examination of supply and demand", policing: An international Journal of police strategies& management, (2012), vol.35 issue:2, pp.327-355.

(1) Jochem tolsma, Jorsi Blaauw and Manfred te Grotenhuis : " When do people report crime to the police? Results from a factorial survey design in the Netherlands, 2010", J exp criminol (2012) 8:117-134.

هدفت الدراسة إلى تحديد إلى أي مدى تؤثر عوامل عملية الإبلاغ في القدرة على إبلاغ الشرطة بالجريمة ويمكن إيجاز هذه العوامل كالآتي : المرونة (مثل إمكانية إبلاغ الشرطة) .. طريقة الإبلاغ (مثلا التليفون أو الإنترنت أو قسم الشرطة). تشجيع رجال الشرطة. أوضحت نتائج الدراسة أن القدرة على الإبلاغ تكون عالية عندما تتوفر جميع عوامل الإبلاغ ويكون الوقت الكلي لعملية الإبلاغ محدود وهذا يمنع حدوث جرائم خطيرة والقدرة على الإبلاغ تزداد عندما يشجع رجال الشرطة الضحايا على الإبلاغ. وأن قوة الشرطة قادرة على التأثير في عملية الإبلاغ وزيادة معدلات الإبلاغ.

● دراسة فان دن برينك وآخرون Rob Hs Van den Brink & others سنة

(2012):^(١) بعنوان " دور الشرطة في الربط بين أزمات الصحة العقلية للأفراد وخدمات الصحة العقلية " وهدفت الدراسة إلى توضيح إلى أي مدى يتمتع الأفراد بالصحة العقلية وهل الشرطة لها تأثير على إعادة بناء هذه الخدمات . واستدعت الشرطة مواقف أزمات الصحة العقلية (492) مرة خلال هذه الدراسة تتضمن (336) فرد ونصف هذه الأفراد متحررين من خدمات الصحة العقلية (لا يشتركون في خدمات الصحة العقلية) . وفي الشهر التالي للأزمة : 21% من هؤلاء الذين تحرروا من الخدمات لديهم اتصال منتظم وهذا الاتصال يزداد بنسبة 49% إذا أدت الشرطة خدمات الصحة العقلية أثناء الأزمة. ومازال تأثير توفير الشرطة لهذه الخدمات موجود في السنة القادمة على الرغم من أن (58%) من الأفراد المتحررين من هذه الخدمات لا يتواصلوا مع خدمات الصحة العقلية في وقت الأزمة. وأوضحت الدراسة أن للشرطة دور كبير في التحكم في الصحة العقلية للأفراد. وأن الشرطة تتعامل مع عدد كبير من الأفراد الذين يعانون من أزمات الصحة العقلية. وتلعب الشرطة دور كبير في تقديم خدمات الصحة العقلية لهؤلاء الأفراد.

● دراسة نبيل أحمد إسماعيل (2012):^(٢) بعنوان " دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني "

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني . وأوضحت الدراسة أن الصورة الذهنية العامة لضباط وأفراد الشرطة عن زملائهم في الشرطة هي صورة إيجابية. حيث حصلت على نسبة (٥٩,٧%) من عينة الدراسة . في حين (٣١,٩%) صورتهم غير محددة. بينما (٨,٣%) صورتهم سلبية عن زملائهم. **تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

(٢) Van den Brink et al : " Role of the police in linking individuals experiencing mental health crises with mental health services ",BMC psychiatry,2012,pp12:171.

(2) نبيل أحمد إسماعيل خليل : " دور الصحافة في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى الرأي العام الفلسطيني "، رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة الدول العربية: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٢).

- اتفقت الدراسات العلمية السابقة جميعها على أهمية دور وسائل الاتصال والإعلام في التأثير على الصورة الذهنية المنطبعة لدى أفراد الجمهور عن جهاز الشرطة في مصر .
- وعلى الرغم من أهمية النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات العلمية السابقة إلا أنه لا توجد من بين هذه الدراسات ما يربط بين الصحف الإلكترونية المصرية ودورها في توضيح أداء رجال الشرطة في غضون ثورة 25 يناير من خلال المعالجة الإخبارية مما يعطى لموضوع الدراسة هنا المزيد من الأهمية والحيوية.
- اتفقت معظم الدراسات العلمية السابقة التي تناولت الشرطة ودورها في المجتمع أن رجل الشرطة يؤدي دوره بشكل جيد في المجتمع

خامساً : أهداف الدراسة

• الهدف الرئيسي للدراسة :

تسعى الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .

• الأهداف الفرعية للدراسة التحليلية :

- ١- التعرف على طبيعة القضايا والموضوعات الإخبارية المتعلقة بجهاز الشرطة التي عالجتها الصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .
- ٢- التعرف على السمات الإيجابية التي ظهر بها رجل الشرطة في الموضوعات التي عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير .
- ٣- التعرف على السمات السلبية التي ظهر بها رجل الشرطة في الموضوعات التي عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير .
- ٤- التعرف على حجم اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية بإلقاء الضوء على الجهود التي يبذلها جهاز الشرطة لتحقيق الأمن والأمان للمواطنين .
- ٥- التعرف على ملامح وطبيعة الصورة الذهنية المقدمة عن رجل الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير .
- ٦- التعرف على نوع العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن المصري .
- ٧- التعرف على مدى تطبيق الصحيفة لخدمات الوسائط المتعددة في عرض الموضوعات
- ٨- التعرف على العناصر التفاعلية الموجودة بالصحيفة في عرض المحتوى الصحفي .

سادساً : تساؤلات الدراسة

• التساؤل الرئيسي للدراسة :

ما طبيعة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية في

غصون ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ؟

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما طبيعة القضايا والموضوعات المتعلقة بجهاز الشرطة التي عالجتها الصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير ؟
- ٢- ما السمات الإيجابية التي ظهر بها رجل الشرطة في الموضوعات التي عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير ؟
- ٣- ما السمات السلبية التي ظهر بها رجل الشرطة في الموضوعات التي عرضتها الصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير ؟
- ٤- ما حجم اهتمام الصحف الإلكترونية المصرية بإلقاء الضوء على الجهود التي يبذلها جهاز الشرطة لتحقيق الأمن والأمان للمواطنين ؟
- ٥- ما مدى تطبيق الصحيفة لخدمات الوسائط المتعددة في عرض الموضوعات
- ٦- ما العناصر التفاعلية الموجودة بالصحيفة في عرض المحتوى الصحفي ؟
- ٧- ما نوع العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن المصري ؟
- ٨- ما طبيعة الصورة الذهنية المقدمة عن رجل الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية في غضون ثورة ٢٥ يناير ؟

سابعاً : نوع الدراسة

تعد من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى توصيف واقع الصحافة الإلكترونية المصرية ، وما ينبغي أن تقوم به من دور في توضيح أداء رجال الشرطة في غضون ثورة ٢٥ يناير

ثامناً : منهج الدراسة

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي ، حيث يعد من أكثر المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإعلامية ، ولذا اعتمدت هذه الدراسة على استخدام منهج "المسح بالعينة" أثناء الدراسة التحليلية لأنه يوفر الوقت والجهد

تاسعاً : عينة الدراسة :

طبقت الدراسة على عينة عمديه من الصحف الإلكترونية المصرية التالية (الأهرام - المصري اليوم) حيث تم التركيز على الأحداث التي تناولت الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة لمدة زمنية استغرقت (٦) شهور أثناء ثورة ٢٥ يناير لعام (٢٠١١) وهى : (فبراير - مارس - إبريل - مايو - يونيو - أكتوبر)

عاشراً : أداة جمع البيانات وتوصيفها :

حادي عشر : اختبار الصدق والثبات :

- أ- اختبار الصدق : صدق التحليل يعنى صلاحية الأسلوب أو الأداة .لقياس ما هو مراد قياسه بالفعل .^(١)

١- اختبار الثبات :

يقصد باختبار ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة ، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات ، سواء من نفس المبحوثين أو من مبحوثين آخرين ، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات وظروف مختلفة.

ثاني عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات :

استخدمت الباحثة برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية social Statistical Package for the science وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات: التكرارات البسيطة والنسب المئوية . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية . اختبار كاي (Chi Square Test)

الإطار النظري للدراسة:

ثالثاً: مفهوم الشرطة :

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم الشرطة نذكر منها : أن الشرطة هي " هيئة مدنية نظامية يعهد إليها بحفظ الأمن وحماية الأعراض والممتلكات والنفس"^(١).

حيث تنص المادة ١٨٤ من دستور جمهورية مصر العربية الصادرة سنة ١٩٧١ على أن : " الشرطة هيئة مدنية نظامية رئيسها الأعلى رئيس الجمهورية وتؤدي الشرطة واجبها في خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وتسهر على النظام والأمن العام والآداب"^(٢).

رابعاً: أهداف الشرطة :

يمكن تلخيص أهداف الشرطة فيما يلي:

- توفير الأمن والطمأنينة للمواطنين^(٣).
- خدمة المواطنين. والمحافظة على أرواحهم وممتلكاتهم من الاعتداء عليها.
- تتولى الشرطة تنفيذ مجموعة متنوعة من قوانين الدولة واللوائح والأوامر وبعض هذه القوانين يتعلق بحماية كيان الدولة وقيم المجتمع. وبعضها يتعلق بحماية منشآت الدولة وتأمين أوجه الاستثمار المختلفة^(٤).

^(١) خالد كامل خربوش . مرجع سابق (٢٠٠٨) . ص ٣٢.

^(٢) هشام محمد توفيق: " المسؤولية الإشرافية للقيادة الشرطة " ، (الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر

(٢٠٠٩) . ص ٥.

^(٣) هشام محمد توفيق. مرجع سابق (٢٠٠٩) . ص ٩٣.

- العمل على الوقاية من الجريمة ومنع وقوعها ، وضبطها والعمل على اكتشاف مرتكبيها وتقديمهم للعدالة.

خامساً: اختصاصات رجل الشرطة

وتنقسم أعمال الشرطة طبقاً للاتجاه التقليدي إلى ضبط إداري وضبط قضائي^(٧).

(أ) الضبط الإداري أو البوليس الإداري هو وظيفة من أهم وظائف الإدارة تتمثل في المحافظة على النظام العام بعناصره الثلاثة: (الأمن العام – الصحة العامة والسكينة العامة) عن طريق إصدار القرارات اللائحية والفردية واستخدام القوة المادية، مع ما يتبع ذلك من فرض قيود على الحريات الفردية تستلزمها الحياة الاجتماعية^(٨).

وفيما يلي شرح لمكونات النظام العام التي يهدف الضبط الإداري إلى المحافظة

عليها، وهي:

- توفير السكينة العامة: ويتحقق ذلك عن طريق المحافظة على حالة الهدوء والسكون في الطرق والأماكن العامة حتى لا يتعرض أفراد الجمهور لمضايقات الغير في هذه الأماكن. ولا تزعجهم في أوقات راحتهم مثل الضوضاء والأصوات المقلقة للراحة كاستعمال الميكروفونات، أو تلك الاضطرابات والثورات والأصوات التي تنبعث من الباعة المتجولين أو المتسولين أو المذيع. والمضايقات التي يسببها السؤال للمارة^(٩)
- توفير الأمن العام: ويقصد بالأمن العام اطمئنان المرء على نفسه وماله من خطر الاعتداء، سواء كان مصدره الطبيعة كالفيضانات والزلازل والحرائق وانهايار المباني والمرتفعات، أم كان مصدره الإنسان كسطو المجرمين وعبث المجانين والمظاهرات العنيفة وحوادث السيارات، أم كان راجعاً إلى الحيوانات المفترسة أو الجامحة وما تسببه من اضطرابات^(١٠).
- الحفاظ على الصحة العامة: تكون بوقاية أفراد المجتمع من الأمراض، ومنع انتشار الأوبئة والاحتياط من كل ما يمس الصحة. فالضبط الإداري هو مجموعة الأنشطة الشرطية التي تتخذ قبل وقوع الجريمة لمنعها^(١١). وللضبط الإداري علاقة

(٩) محمد شريف إسماعيل : " الأساليب الحديثة في تدريب رجل الشرطة " ، (الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، ١٩٩٢) . ص ١٢١ .

(١٠) قدرى عبد الفتاح الشهاوى: " جرائم السلطة الشرطية " ، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٧) ، ص ١١ .

(١١) ماجد راغب الحلو: " القانون الإداري " ، (الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية ، ١٩٩٤) ، ص ٤٧١ .

(١٢) قدرى عبد الفتاح الشهاوى . مرجع سابق ، (١٩٧٧) ، ص ٣١ .

(١٣) ماجد راغب . مرجع سابق (١٩٩٤) ، ص ٤٧٧ .

(١٤) محمد عشاوى . مرجع سابق (٢٠٠٨) ، ص ٣٢٩ .

كبيرة بالحريات العامة وحقوق الأفراد، إذ إن صيانة النظام العام تقتضى في العادة فرض قيود عليها^(١).

(ب) الضبط القضائي:

وقد عرف البعض المقصود بالضبط القضائي بأنه "مجموعة الإجراءات التي تهدف إلى التحري عن الجريمة، والبحث عن مرتكبيها وجمع كافة العناصر والدلائل اللازمة للتحقيق في الدعوى الجنائية، ورفع محضر بذلك إلى النيابة العامة صاحبة الاختصاص الأصلي بالدعوى الجنائية للتصرف على ضوءه"^(٢).

فالضبط القضائي هو مجموعة الأنشطة الشرطية التي تتخذ عقب ارتكاب الجريمة^(٣). وغايته القمع فلا يتدخل رجل الشرطة ألا حيث تكون جريمة قد اقترفت وغرضه يكون إثباتها والكشف عن فاعليها وجمع الأدلة فيها تمكيناً للقضاء الجنائي من تأدية وظائفه^(٤).

فالضبط القضائي يتعقب الجريمة بعد وقوعها ويعمل على جمع الأدلة لإثبات معالمها وتقوية أدلتها ثم يقدم المجرم للمحاكمة لإنزال الجزاء به.

ثانياً: مفهوم الصحافة الإلكترونية

و يختلف الباحثون في نظرتهن إلى الصحافة الإلكترونية، حيث توجد العديد من التعريفات التي وضعها الكثير منهم ونذكر منها أن الصحف الإلكترونية: "هي التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة المعلومات الدولية، سواء كإصدارات إلكترونية للصحف المطبوعة الورقية، أو موجز لأهم محتوياتها، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق، وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والمقالات والقصص والتعليقات والصور والخدمات المرجعية"^(٥).

ويشير المفهوم الخاص بالصحافة الإلكترونية أيضاً إلى: "نشر الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة الإنترنت بشكل دوري وبرقم مسلسل، باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية، وتصل إلى القارئ من

(٢) رفعت البسيوني: "المشكلة المرورية وحماية البيئة من التلوث"، مجلة مركز بحوث الشرطة، العدد (٣٥)، (٢٠٠٩).

(٣) أكاديمية مبارك للأمن: مركز بحوث الشرطة، يناير (٢٠٠٩)، ص ٢٣٢.

(٤) عبد الرحمن محمد عبد الله: "سلطات مأمور الضبط القضائي في حالة الجريمة المشهودة (التلبس)"، رسالة دكتوراه في علوم الشرطة، (أكاديمية الشرطة: كلية الدراسات العليا، ١٩٩٨)، ص ٢١.

(٥) محمد عشاوي: "التخطيط لمواجهة الأزمات الأمنية"، مجلة مركز بحوث الشرطة، العدد (٣٣)، (أكاديمية مبارك للأمن: مركز بحوث الشرطة، يناير ٢٠٠٨)، ص ٣٢٩.

(٦) قدري عبد الفتاح الشهاوي: "ضوابط السلطة الشرطية في التشريع الإجرائي المصري والمقارن (نصوصاً - فقهاً - أوصافاً - قيوداً)"، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٩)، ص ٢١، ٢٩.

(٧) محمد سعد إبراهيم: "استخدامات الصحافة المصرية للإنترنت ومدى انعكاسها على الأداء الصحفي"،

تكنولوجيا الاتصال الواقع والمستقبل، بحوث ومناقشات المؤتمر العلمي الخامس، (جامعة القاهرة: كلية

الإعلام، ١٩٩٩)، ص ١٠٦.

خلال شاشة الحاسب الآلي سواء أكانت لها أصل مطبوع أم كانت صحيفة إلكترونية خالصة^(١).

أنواع الصحف الإلكترونية

تنقسم الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت إلى نوعين رئيسيين هما :

• الصحف الإلكترونية الكاملة on-line Newspaper وهي صحف قائمة بذاتها وإن

كانت تحمل رسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم). ويتميز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بما يلي :

- تقديم نفس الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور..... الخ^(٢).
- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها ، وتتيحها الطبعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertext مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب بالإضافة إلى خدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والأرشيف.
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية و الصورة.

• النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية :

ونعنى بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة وخدمة تقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى^(٣).

وتنقسم الصحف الإلكترونية تبعاً لمدى استقلاليتها أو تبعيتها لمؤسسات إعلامية قائمة والتي أطلق عليها (المواقع الإعلامية التكميلية) إلى :

• النشر الصحفي الموازي : وفيه يكون النشر الإلكتروني موازياً للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الإعلانية.

• النشر الصحفي الجزئي: وفيه تقوم الصحف المطبوعة بنشر أجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الإلكترونية ويعتمد إلى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم.

(١) أشرف فهمي خوخه " الإخراج الصحفي والصحافة الإلكترونية " ، ط١ ، (الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ٢٠١٠) ، ص١٣٨ .

(٢) حسنى محمد نصر : " الإنترنت والإعلام - الصحافة الإلكترونية " ، ط١ ، (القاهرة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣) ، ص١٠٣ .

(٣) ولاء محمد أبو راشد أمين : " إعداد صحيفة مدرسية إلكترونية تحقق إشباعاً أفضل لطلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية بدمياط ، ٢٠٠٩) ، ص١١٠ .

- النشر الصحفي الإلكتروني الخاص: وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الإلكترونية أصل مطبوع. حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الإنترنت فقط^(١).
- ويرى بعض الباحثين أن الصحف الإلكترونية يمكن أن تنقسم طبقاً لنوع التقنية المستخدمة في الموقع : وهو ما يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الإنترنت إلى أربعة أنواع :
- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادلي: (الصورة GiF)
Graphic interchange format والذي يتيح نقل صورة شكلية من بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الإنترنت , وهي تقنية غير جيدة , بالإضافة إلى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية , ومثالها جريدة الشعب المصرية. والسياسة الكويتية^(٢).
- الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص المحمول PDF وهي باختصار "portable Datagram format" ويتيح هذا النمط نقل النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماماً للنسخة الورقية مثل صحف السفير اللبنانية والمدينة السعودية والشروق المصرية... وغيرها . ويمثل هذا النمط اتجاه حديث في التقنية المستخدمة على الموقع.

الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق

(HTML (Hyber text markup format وهو النمط الذي يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية , ويستفيد من إمكانيات الإنترنت المتعددة وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو , وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص مثل جريدة الأهرام المصرية والرياض السعودية والبيان الإماراتية^(٣).

(١) حسنين شفيق: "إعلام الوسائط المتعددة", (القاهرة: دار فكر وفن للنشر والتوزيع, ٢٠١٢), ص ٢٣٧.

(٢) رضا عبد الواحد أمين: "الصحافة الإلكترونية", ط ١, (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع, ٢٠٠٧), ص ٩٩.

(٣) أشرف فهمي خوخه, مرجع سابق (٢٠١٠), ص ١٣٩, ١٤٠.

نتائج الدراسة التحليلية

جدول (١) يوضح القضايا والموضوعات المتعلقة برجل الشرطة وأنشطته الأمنية التي اهتمت بها صحيفتي الدراسة الإلكترونية

القضايا	الصفحة	الأهرام ن=١٦٦٨		المصري اليوم ن=٩٤٥		الجملة ن=٢٦١٣		د ح ١	
		ك	%	ك	%	ك	%	كا	الدالة
قضايا اقتصادية	٩٦	٥,٨	٥١	٥,٤	١٤٧	٥,٦	٠,١٤٦	٠,٧٠٢	غير دالة
قضايا اجتماعية	٥٣٦	٣٢,١	١٧٢	١٨,٢	٧٠٨	٢٧,١	٥٩,٢٨٥	٠,٠٠١	
قضايا دينية	٩٣	٥,٦	١١١	١١,٧	٢٠٤	٧,٨	٣١,٦٢٥	٠,٠٠١	
قضايا سياسية	١٦٨	١٠,١	٢٧٧	٢٩,٣	٤٤٥	١٧	١٥٨,٠٤٠	٠,٠٠١	
قضايا أمنية	١٣٥٠	٨٠,٩	٧٨٢	٨٢,٨	٢١٣٢	٨١,٦	١,٣٢٥	٠,٢٥٠	غير دالة
أخرى تذكر رياضية	٢٧	١,٦	١٥	١,٦	٤٢	١,٦	٠,٠٠٤	٠,٩٥١	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن القضايا التي اهتمت بها صحيفة الأهرام الإلكترونية المصرية (محل الدراسة) هي القضايا الأمنية بنسبة ٨٠,٩% في المرتبة الأولى، ثم القضايا الاجتماعية بنسبة ٣٢,١% في المرتبة الثانية، ثم القضايا السياسية بنسبة ١٠,١% في المرتبة الثالثة، ثم القضايا الاقتصادية بنسبة ٥,٨% في المرتبة الرابعة، ثم القضايا الدينية بنسبة ٥,٦% في المرتبة الخامسة، ثم القضايا الرياضية بنسبة (١,٦%) في المرتبة السادسة. والقضايا التي اهتمت بها صحيفة المصري اليوم الإلكترونية المصرية (محل الدراسة) هي القضايا الأمنية بنسبة ٨٢,٨% في المرتبة الأولى، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه صحيفة الأهرام الإلكترونية حيث احتلت القضايا الأمنية المرتبة الأولى من بين القضايا التي اهتمت الصحيفة بمعالجتها ويتفق ذلك أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (خالد خربوش) حيث حازت القضايا الأمنية على مرتبة متقدمة بنسبة (٢٤,١%) من القضايا التي اهتمت صحيفة الأسبوع (عينة الدراسة) بمعالجتها^(١). وربما يرجع ذلك إلى كثرة الموضوعات والقضايا التي تمس أمن الوطن والمواطنين في الآونة الأخيرة، خاصة مع عدم استقرار الأوضاع السياسية في البلاد، وكثرة أعمال العنف والشغب، وانتشار الجريمة بشكل ملحوظ.

(١) خالد خربوش، مرجع سابق (٢٠٠٨)، ص ١٩٠.

جدول (٢) يوضح الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما جاء بالمضمون الصحفي المقدم بصحيفتي الدراسة الإلكترونية

الصفات	الأهرام		المصري اليوم		الجملة		د ١ ح	
	ن=١٦٦٨		ن=٩٤٥		ن=٢٦١٣			
	ك	%	ك	%	ك	%	كا	الدالة
الإلتقان في العمل	١٢٨٢	٧٦,٩	٤٥٦	٤٨,٣	١٧٣٨	٦٦,٥	٢٢١,٦٠٥	٠,٠٠١
الانتماء والولاء للوطن	٧٨٣	٤٦,٩	٢٥٩	٢٧,٤	١٠٤٢	٣٩,٩	٩٦,٠١٨	٠,٠٠١
يلتزم بتطبيق اللوائح والقوانين	٧٣٣	٤٣,٩	٣٣٦	٣٥,٦	١٠٦٩	٤٠,٩	١٧,٥٦٣	٠,٠٠١
مساعدة المواطنين في حل مشكلاتهم	٤٥٨	٢٧,٥	١٢٣	١٣	٥٨١	٢٢,٢	٧٢,٧٦٧	٠,٠٠١
قادر على اتخاذ القرار المناسب في المواقف العرجة	٤٣٢	٢٥,٩	٦٦	٧	٤٩٨	١٩,١	١٢٩,٩١٠	٠,٠٠١
الفضانة وسرعة الفهم	٦٥٦	٣٩,٣	١١٨	١٢,٥	٧٧٤	٢٩,٦	٢٠٨,٤٨١	٠,٠٠١
الإخلاص والأمانة	٦٩٢	٤١,٥	١٩٤	٢٠,٥	٨٨٦	٣٣,٩	١١٨,٢٣٠	٠,٠٠١
شجاع	٨٥٥	٥١,٣	٣٤٩	٣٦,٩	١٢٠٤	٤٦,١	٤٩,٨٤١	٠,٠٠١
كفاء في أداء عمله	٨٩٦	٥٣,٧	٢٦٧	٢٨,٣	١١٦٣	٤٤,٥	١٥٨,٣٥٨	٠,٠٠١
ضبط النفس	٣١٥	١٨,٩	٩٧	١٠,٣	٤١٢	١٥,٨	٣٣,٧٥٢	٠,٠٠١
شخصية قوية	٤٩٧	٢٩,٨	٢٠٧	٢١,٩	٧٠٤	٢٦,٩	١٩,٠٨٥	٠,٠٠١
قادر على أداء واجباته ومسئوليته الأمنية	٦٩٦	٤١,٧	٣١٢	٣٣	١٠٠٨	٣٨,٦	١٩,٢١٧	٠,٠٠١
التضحية بالنفس من أجل الوطن	٢٨٠	١٦,٨	٢٠١	٢١,٣	٤٨١	١٨,٤	٨,٠٧٣	٠,٠٠١
معاملة المواطنين بلا تفرقه	٤٦	٢,٨	١٢٠	١٢,٧	١٦٦	٦,٤	١٠٠,١٩٦	٠,٠٠١
أخرى تذكر	١	٠,٠٦	٠	٠	١	٠,٠٤	٠,٥٦٧	١,٠٠٠ غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما جاء بالمضمون الصحفي المقدم بصحيفة الأهرام هي الإلتقان في العمل بنسبة ٧٦,٩% في المرتبة الأولى , ثم كفاء في أداء عمله بنسبة ٥٣,٧% في المرتبة الثانية , ثم شجاع بنسبة ٥١,٣% في المرتبة الثالثة. والإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما جاء بالمضمون الصحفي المقدم بصحيفة المصري اليوم هي الإلتقان في العمل بنسبة ٤٨,٣% في المرتبة الأولى , ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه صحيفة الأهرام حيث احتل المرتبة الأولى أيضاً ثم شجاع بنسبة ٣٦,٩% في المرتبة الثانية , ثم يلتزم بتطبيق اللوائح والقوانين بنسبة ٣٥,٦% في المرتبة الثالثة

ويتضح كذلك وجود فروق بين صحيفة الدراسة الأهرام وصحيفة الدراسة المصري اليوم في الإيجابيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما جاء بالمضمون

الصحفي المقدم بصحيفتي الدراسة لصالح صحيفة الأهرام. حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥.

جدول (٣) يوضح السلبيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما جاء بالمضمون

الصحفي المقدم بصحيفتي الدراسة الإلكترونية

الصحفي السلبيات	الأهرام ن=١٦٦٨		المصري اليوم ن=٩٤٥		الجملة ن=٢٦١٣		د ح ١
	ك	%	ك	%	ك	%	
القوة والعنف في التعامل مع المواطنين	١١٥	٦.٩	١٢٦	١٣.٣	٢٤١	٩.٢	٢٩,٨٧١
لا يطبق اللوائح والقوانين	٩٩	٥.٩	١٣١	١٣.٩	٢٣٠	٨.٨	٤٧,٢٢٣
شخصية ضعيفة	١٤٦	٨.٨	١٢٦	١٣.٣	٢٧٢	١٠.٤	١٣,٥٧٠
حب النفس	١٠٢	٦.١	١١٩	١٢.٦	٢٢١	٨.٥	٣٢,٦٩١
الانسحاب من المواقف الحرجة	١١٥	٦.٩	١١٨	١٢.٥	٢٣٣	٨.٩	٢٣,٢٢٨
التسرع	٥١	٣.١	٦١	٦.٥	١١٢	٤.٣	١٦,٩٧٣
الخيانة والغدر	٢٢	١.٣	٥٩	٦.٢	٨١	٣.١	٤٨,٧٠٠
مقصر في أداء مهامه الشرطية والأمنية المكلف بها	٢٢٩	١٣.٧	٢٢٥	٢٣.٨	٤٥٤	١٧.٤	٤٢,٧٠٠
الاعتماد على الآخرين	٩٧	٥.٨	١٣٦	١٤.٤	٢٣٣	٨.٩	٥٤,٦٢٩
أخرى تذكر	٠	٠	٥	٠.٥	٥	٠.٢	٨,٨٤٢

يتضح من الجدول السابق أن السلبيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما جاء بالمضمون الصحفي المقدم بصحيفة الأهرام الإلكترونية المصرية (محل الدراسة) هي مقصر في أداء مهامه الشرطية والأمنية المكلف بها بنسبة ١٣.٧% في المرتبة الأولى. ثم شخصية ضعيفة بنسبة ٨.٨% في المرتبة الثانية، ثم الانسحاب من المواقف الحرجة بنسبة ٦.٩% في المرتبة الثالثة. والسلبيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما جاء بالمضمون الصحفي المقدم بصحيفة المصري اليوم هي مقصر في أداء مهامه الشرطية والأمنية المكلف بها بنسبة ٢٣.٨% في المرتبة الأولى، ثم الاعتماد على الآخرين بنسبة ١٤.٤% في المرتبة الثانية، ثم لا يطبق اللوائح والقوانين بنسبة ١٣.٩% في المرتبة الثالثة، ثم القوة والعنف في التعامل مع المواطنين بنسبة ١٣.٣% في المرتبة الرابعة، ثم حب النفس بنسبة ١٢.٦% في المرتبة الخامسة، ثم الانسحاب من المواقف الحرجة بنسبة ١٢.٥% في المرتبة السادسة، ثم التسرع بنسبة ٦.٥% في المرتبة السابعة.

ويتضح كذلك وجود فروق بين صحيفة الدراسة الأهرام وصحيفة الدراسة المصري اليوم في السلبيات المتعلقة برجل الشرطة التي ظهرت في أداء عمله كما جاء بالمضمون الصحفي المقدم لصالح الأهرام.

جدول (٤) يوضح الدور الذي يؤديه رجل الشرطة في المجتمع كما جاء بالمضمون الصحفي بصحيفتي الدراسة الإلكترونية

الدور	الصحف	الأهرام ن=١٦٦٨		المصري اليوم ن=٩٤٥		الجريدة ن=٢٦١٣		د ح	
		ك	%	ك	%	ك	%	٢١	الدلالة
منع الجريمة قبل وقوعها	٢١٤	١٢,٨	١٦٠	١٦,٩	٣٧٤	١٤,٣	٨,٢٧٤	٠,٠١	
ضبط الجريمة	٧٩٢	٤٧,٥	٢٧٧	٢٩,٣	١٠٦٩	٤٠,٩	٨٢,٣٨٤	٠,٠٠١	
القبض على المجرمين	٩٠٣	٥٤,١	٢٧٦	٢٩,٢	١١٧٩	٤٥,١	١٥١,٤١٢	٠,٠٠١	
حل مشكلات المواطنين	٤٤٢	٢٦,٥	٢٧٠	٢٨,٦	٧١٢	٢٧,٢	١,٣٠٧	٠,٢٥٣	غير دالة
التحقيق في المحاضر والشكاوى المقدمة من المواطنين	٥٥٢	٣٣,١	٢٣١	٢٤,٤	٧٨٣	٣٠	٢١,٥٠٣	٠,٠٠١	
تحقيق الأمن والأمان للمواطنين	٥٧٦	٣٤,٥	٣٦٦	٣٨,٧	٩٤٢	٣٦,١	٤,٦١١	٠,٠٠٥	
مكافحة المخدرات	١٦٢	٩,٧	٧١	٧,٥	٢٣٣	٨,٩	٣,٥٩٢	٠,٠٥٨	غير دالة
مكافحة الإرهاب وأعمال الشغب	٥٠٨	٣٠,٥	٣٦٣	٣٨,٤	٨٧١	٣٣,٣	١٧,١٨٧	٠,٠٠١	
تأمين أرواح المواطنين	٢٨٩	١٧,٣	٢٥٧	٢٧,٢	٥٤٦	٢٠,٩	٣٥,٥٥٠	٠,٠٠١	
تأمين المنشآت العامة والحيوية	١٤٠	٨,٤	٢٥٧	٢٧,٢	٣٩٧	١٥,٢	١٦٥,٥١٥	٠,٠٠١	
التصدي لجرائم هتك العرض وجرائم البغاء	٥٢	٣,١	٦٩	٧,٣	١٢١	٤,٦	٢٣,٩١٣	٠,٠٠١	
التصدي للفساد والسرقة	٢٧٥	١٦,٥	١١٤	١٢,١	٣٨٩	١٤,٩	٩,٣١٥	٠,٠١	
أخرى تذكر	٧٥	٤,٥	٦	٠,٦	٨١	٣,١	٢٩,٩٤٥	٠,٠٠١	

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين صحيفة الدراسة الأهرام وصحيفة الدراسة المصري اليوم في الدور الذي يؤديه رجل الشرطة في المجتمع كما جاء بالمضمون الصحفي في منع الجريمة قبل وقوعها و تحقيق الأمن والأمان للمواطنين ومكافحة الإرهاب وأعمال الشغب وتأمين أرواح المواطنين والتصدي لجرائم هتك العرض وجرائم البغاء بصحيفتي الدراسة لصالح المصري اليوم الإلكترونية. حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠٥ وفي كل من ضبط الجريمة والقبض على المجرمين والتحقيق في المحاضر والشكاوى المقدمة من المواطنين والتصدي للفساد والسرقة كانت الفروق لصالح الأهرام الإلكترونية. حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠٥. و بينما لم يكن هناك فروق في حل مشكلات المواطنين ومكافحة المخدرات بين صحيفتي الدراسة

جدول (٥) يوضح الصورة الذهنية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفتي الدراسة الإلكترونية

الصورة	الصحف	الأهرام ن=١٦٦٨		المصري اليوم ن=٩٤٥		الجملة ن=٢٦١٣		د ح ١	
		ك	%	ك	%	ك	%	كا	الدلالة
إيجابية	تقديم معلومات للجمهور حول الشرطة ونشاطاتها المختلفة وإنجازاتها	١٣٠٠	٧٧,٩	٤٥٩	٤٨,٦	١٧٥٩	٦٧,٣	٢٣٦,٤٥٠	٠,٠٠١
	توعية المواطنين بدور الشرطة في المجتمع ، وأهميتها فيما توفره من الأمن والاستقرار للمجتمع	٤٧٧	٢٨,٦	٣٠٤	٣٢,٢	٧٨١	٢٩,٩	٣,٦٧٣	٠,٠٥٥ غير دالة
	تنمية روح الاحترام المتبادل بين أفراد جهاز الشرطة والشعب	١٢٤	٧,٤	٢٤٠	٢٥,٤	٣٦٤	١٣,٩	١٦٢,٣٣٩	٠,٠٠١
	حث المواطنين على مساندة جهاز الشرطة لتحقيق أهدافه	١١٩	٧,١	١٨٩	٢٠	٣٠٨	١١,٨	٩٦,٠٣١	٠,٠٠١
	التصدي للشائعات والفوضى التي تشوه صورة الشرطة	١٣٤	٨	١٤٦	١٥,٤	٢٨٠	١٠,٧	٣٤,٦٧٨	٠,٠٠١
سلبية	غليظ القلب	٩٦	٥,٨	١٢٤	١٣,١	٢٢٠	٨,٤	٤٢,٤٥٢	٠,٠٠١
	شخصية ضعيفة	١٥٠	٩	١٦٣	١٧,٢	٣١٣	١٢	٣٨,٩٩٦	٠,٠٠١
	غير قادر على مواجهة الجريمة والانحراف	١٦٣	٩,٨	١٨٩	٢٠	٣٥٢	١٣,٥	٥٤,١٣٦	٠,٠٠١
	مقصر في أداء وظائفه ومسئوليته الأمنية	٢٢٧	١٣,٦	٢٢٦	٢٣,٩	٤٥٣	١٧,٣	٤٤,٧١١	٠,٠٠١
	لا يعترم تنفيذ اللوائح والقوانين على الأفراد	١٢٠	٧,٢	١٥٢	١٦,١	٢٧٢	١٠,٤	٥١,١٢٦	٠,٠٠١
	أخرى	١	٠,١	٨	٠,٩	٩	٠,٣	١٠,٨٧٤	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن الصورة الذهنية الإيجابية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفة الأهرام هي تقديم معلومات للجمهور حول الشرطة ونشاطاتها المختلفة وإنجازاتها بنسبة ٧٧,٩% في المرتبة الأولى ، ثم توعية المواطنين بدور الشرطة في المجتمع ، بنسبة ٢٨,٦% في المرتبة الثانية ، والصورة الذهنية السلبية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفة الأهرام هي مقصر في أداء وظائفه ومسئوليته الأمنية بنسبة ١٣,٦% في المرتبة الأولى ، ثم غير قادر على مواجهة الجريمة والانحراف بنسبة ٩,٨% في المرتبة الثانية ، ويتضح من الجدول السابق أن الصورة الذهنية الإيجابية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفة المصري اليوم هي تقديم معلومات للجمهور حول الشرطة ونشاطاتها المختلفة وإنجازاتها بنسبة ٤٨,٦% في المرتبة الأولى ، ثم توعية المواطنين بدور الشرطة في المجتمع ، وأهميتها فيما توفره من الأمن والاستقرار للمجتمع بنسبة ٣٢,٢% في المرتبة الثانية ، والصورة الذهنية السلبية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفة المصري اليوم هي مقصر في أداء وظائفه ومسئوليته الأمنية بنسبة ٢٣,٩% في المرتبة الأولى ، ثم غير قادر على مواجهة الجريمة والانحراف بنسبة ٢٠% في المرتبة الثانية ، ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين صحيفة الدراسة الأهرام وصحيفة الدراسة المصري اليوم في الصورة الذهنية الإيجابية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفتي الدراسة لصالح صحيفة المصري اليوم. حيث كانت قيم كا دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٠٥ ، ٠,٠٠٥ ،

وفى الصورة الذهنية السلبية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفتي الدراسة لصالح صحيفة المصري اليوم . حيث كانت قيم كا

جدول (٦) يوضح علاقة المواطن المصري برجل الشرطة بصحيفتي الدراسة الإلكترونية

العلاقة	الصحف	الأهرام ن=١٦٦٨		المصري اليوم ن=٩٤٥		الجملة ن=٢٦١٣		د ح	
		ك	%	ك	%	ك	%	كا	الدلالة
إيجابية	الحب والاحترام والتقدير لرجال الشرطة	١٥٩	٩,٥	١٤١	١٤,٩	٣٠٠	١١,٥	١٧,٢٣٣	٠,٠٠١
	التعاون مع رجال الشرطة ومساعدتهم على أداء رسالتهم الأمنية	٢٤٤	١٤,٦	٢٢١	٢٣,٤	٤٦٥	١٧,٨	٣١,٦٢٩	٠,٠٠١
	الثقة المتزايدة من قبل الشعب فى الشرطة	٢٨٨	١٧,٣	١٧٥	١٨,٥	٤٦٣	١٧,٧	٠,٦٤٩	٠,٤٢١ غير دالة
	إحساس المواطنين بالأمن والأمان فى تعاملات الشرطة معهم	٢٩١	١٧,٤	١٤٥	١٥,٢	٤٣٦	١٦,٧	١,٩١٨	٠,١٦٦ غير دالة
سلبية	الخوف من رجل الشرطة	٥	٠,٣	٨٧	٩,٢	٩٢	٣,٥	١٤٠,٨٧٤	٠,٠٠١
	إهانة بعض أفراد رجال الشرطة	١٠٠	٦	٥٢	٥,٥	١٥٢	٥,٨	٠,٢٦٧	٠,٦٠٥ غير دالة
	الاعتداء على رجال الشرطة	٤١٠	٢٤,٦	٢٦٩	٢٨,٥	٦٧٩	٢٦	٤,٧٣٥	٠,٠٥
	استخدام العنف ضد الشرطة	٤٦١	٢٧,٦	٣١٦	٣٣,٤	٧٧٧	٢٩,٧	٨,٦٥٦	٠,٠١
	عدم تعاون المواطنين مع رجال الشرطة فى حل مشاكلهم	١٤٨	٨,٩	٢٨٢	٢٩,٨	٤٣٠	١٦,٥	١٩٢,٩١٩	٠,٠٠١
	الكراهية لرجال الشرطة	٣٩٦	٢٣,٧	٢٨٢	٤٠,٤	٧٧٨	٢٩,٨	٨٠,٢٩٠	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن علاقة المواطن المصري الإيجابية برجل الشرطة بصحيفة الأهرام هي إحساس المواطنين بالأمن والأمان فى تعاملات الشرطة معهم بنسبة ١٧,٤% فى المرتبة الأولى . ثم الثقة المتزايدة من قبل الشعب فى الشرطة بنسبة ١٧,٣% فى المرتبة الثانية . وعلاقة المواطن المصري السلبية برجل الشرطة بصحيفة الأهرام هي استخدام العنف ضد الشرطة بنسبة ٢٧,٦% فى المرتبة الأولى . ثم الاعتداء على رجل الشرطة بنسبة ٢٤,٦% فى المرتبة الثانية . ثم الكراهية لرجال الشرطة بنسبة ٢٣,٧% فى المرتبة الثالثة . وأن علاقة المواطن المصري الإيجابية برجل الشرطة بصحيفة المصري اليوم هي التعاون مع رجال الشرطة ومساعدتهم على أداء رسالتهم الأمنية بنسبة ٢٣,٤% فى المرتبة الأولى . ثم الثقة المتزايدة من قبل الشعب فى الشرطة بنسبة ١٨,٥% فى المرتبة الثانية . وعلاقة المواطن المصري السلبية برجل الشرطة بصحيفة المصري اليوم هي الكراهية لرجال الشرطة بنسبة ٤٠,٤% فى المرتبة الأولى .

ثم استخدام العنف ضد رجال الشرطة بنسبة ٣٣,٤% في المرتبة الثانية، ثم عدم تعاون المواطنين مع رجال الشرطة بنسبة ٢٩,٨% في المرتبة الثالثة. ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين صحيفة الدراسة الأهرام وصحيفة الدراسة المصري اليوم في علاقة المواطن المصري الإيجابية برجل الشرطة بصحيفتي الدراسة لصالح المصري اليوم حيث كانت قيم كا ٢ دالة عند مستوى أقل من ٠,٠٥.

جدول (٧) يوضح نسبة وجود تعليقات للقراء بصحيفتي الدراسة الإلكترونية

تعليقات الصحف	الأهرام		المصري اليوم		الجملة		د ح ١	
	ك	%	ك	%	ك	%	كا	الدالة
متاح	١٠٧٢	٦٤,٣	٩٠٥	٩٥,٨	١٩٧٧	٧٥,٧	٣٧٥,٠	٠,٠٠١
غير متاح	٥٩٦	٣٥,٧	٤٠	٤,٢	٦٣٦	٢٤,٣	٠,٢	
جملة	١٦٦٨	١٠٠	٩٤٥	١٠٠	٢٦١٣	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق وجود تعليقات للقراء بصحيفة الأهرام بنسبة ٦٤,٣%، وعدم وجود تعليقات للقراء بنسبة ٣٥,٧%، ووجود تعليقات للقراء بنسبة ٩٥,٨% وعدم وجود تعليقات للقراء بنسبة ٤,٢%، مما يعني ارتفاع نسبة وجود تعليقات للقراء بصحيفتي الدراسة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (محمد سامي) حيث جاءت خدمة التعليق الفوري في مقدمة الخدمات التفاعلية المستخدمة في الصحف الإلكترونية^(١)

جدول (٨) يوضح نسبة وجود الصوت في الموضوعات المتعلقة برجل الشرطة وأنشطته الأمنية بصحيفتي

الدراسة الإلكترونية

الصوت	الأهرام		المصري اليوم		الجملة		د ح ١	
	ك	%	ك	%	ك	%	كا	الدالة
متاح	٢٠	١,٢	٣	٠,٣	٢٣	٠,٩	٥,٣٧٤	٠,٠٥
غير متاح	١٦٤٨	٩٨,٨	٩٤٢	٩٩,٧	٢٥٩٠	٩٩,١		
جملة	١٦٦٨	١٠٠	٩٤٥	١٠٠	٢٦١٣	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق وجود الصوت في الموضوعات المتعلقة برجل الشرطة وأنشطته الأمنية بصحيفة الأهرام الإلكترونية المصرية (محل الدراسة) بنسبة ١,٢%، ووجود الصوت في الموضوعات المتعلقة برجل الشرطة وأنشطته الأمنية بصحيفة المصري اليوم بنسبة ٠,٣%

(١) محمد سامي صبري، مرجع سابق (٢٠١٣) ص ٣٨٦.

جدول (٩) يوضح نسبة وجود الفيديوهات في الموضوعات المتعلقة برجل الشرطة وأنشطته الأمنية بصحيفتي الدراسة الإلكترونية

الفيديوهات الصحف	الأهرام		المصري اليوم		الجملة		د ح ١	
	ك	%	ك	%	ك	%	كا	الدلالة
متاح	٢٠	١,٢	٣	٠,٣	٢٢	٠,٩	٥,٣٧٤	٠,٠٥
غير متاح	١٦٤٨	٩٨,٨	٩٤٢	٩٩,٧	٢٥٩٠	٩٩,١		
جملة	١٦٦٨	١٠٠	٩٤٥	١٠٠	٢٦١٣	١٠٠		

يتضح من الجدول السابق وجود فيديوهات في الموضوعات المتعلقة برجل الشرطة بصحيفة الأهرام بنسبة ١,٢٪، ووجود فيديوهات في الموضوعات المتعلقة برجل الشرطة بصحيفة المصري اليوم بنسبة ٠,٣٪، مما يعني قلة استخدام الفيديوهات وضعف توظيفها في معظم الموضوعات عينة الدراسة. ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (مها عبد المجيد) والتي أثبتت أن ضعف استفادة الصحف المدرسة عموماً من توظيف العناصر الجرافيكية التفاعلية وملفات الصوت (١)

جدول (١٠) يوضح فنون التحرير الصحفي المستخدمة بصحيفتي الدراسة الإلكترونية

فنون التحرير الصحف	الأهرام		المصري اليوم		الجملة		د ح ٥	
	ك	%	ك	%	ك	%	كا	الدلالة
خبر صحفي	١٢٦٤	٧٥,٨	٦٢٩	٦٦,٦	١٨٩٣	٧٢,٤	٦٩,٤٣١	٠,٠٠١
تحقيق صحفي	٦٨	٤,١	٣٣	٣,٥	١٠١	٣,٩		
حديث صحفي	٢٦	١,٦	٣١	٣,٣	٥٧	٢,٢		
مقال صحفي	٥٠	٣	٢٩	٤,١	٨٩	٣,٤		
تقرير صحفي	٢٢٣	١٣,٤	٢١٣	٢٢,٥	٤٢٦	١٦,٧		
كاريكاتير	٣٧	٢,٢	٠	٠	٣٧	١,٤		
جملة	١٦٦٨	١٠٠	٩٤٥	١٠٠	٢٦١٣	١٠٠		

ونلاحظ من الجدول السابق أن الخبر الصحفي احتل الترتيب الأول في صحيفتي الدراسة (الأهرام والمصري اليوم) من بين أكثر الفنون الصحفية المستخدمة، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (خالد خربوش) والتي أوضحت أن قالب المواد الإخبارية الأكثر تكراراً في صحيفة الأهرام (عينة الدراسة) حيث حازت على ٨٥ تكراراً من الإجمالي العام للتكرارات

^(١)، مها عبد المجيد صلاح: "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤). ص ٣٦٤.

بنسبة بلغت (٥٩,٥%) في الترتيب الأول وأنها في تناولها موضوعات وقضايا هيئة الشرطة تعتمد في أغلب مواد المحتوى على قالب الخبري، باعتبار أن الخبر هو البنية الأولى التي يبنى عليها باقي الموضوعات. (١)

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

١. بسام عبد الستار محمد سلمان: "العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٢).
٢. جاسم خليل ميرزا: "الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق"، ط١، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦).
٣. حسنى محمد نصر: "الإنترنت والإعلام - الصحافة الإلكترونية"، ط١، (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣).
٤. خالد كامل عبد الحميد خربوش: "صورة الشرطة في الصحافة المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية: كلية الآداب، ٢٠٠٨).
٥. رضا عبد الواحد أمين: "الصحافة الإلكترونية"، ط١، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
٦. سمير محمد حسين: "دراسات في مناهج البحث العلمي - بحوث الإعلام"، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥).
٧. قدري عبد الفتاح الشهاوى: "ضوابط السلطة الشرطة في التشريع الإجرائي المصري والمقارن (نصوصاً - فقهاً - أوصافاً - قيوداً)"، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٩٩).
٨. محمد عشاوي: "التخطيط لمواجهة الأزمات الأمنية"، مجلة مركز بحوث الشرطة، العدد (٣٣)، (أكاديمية مبارك للأمن: مركز بحوث الشرطة، يناير ٢٠٠٨).
٩. ماجد راغب الحلو: "القانون الإداري"، (الإسكندرية: دار المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤).
١٠. محمد عشاوي: "التخطيط لمواجهة الأزمات الأمنية"، مجلة مركز بحوث الشرطة، العدد (٣٣)، (أكاديمية مبارك للأمن: مركز بحوث الشرطة، يناير ٢٠٠٨).
١١. محمد شريف إسماعيل: "الأساليب الحديثة في تدريب رجل الشرطة"، (الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، ١٩٩٢).
١٢. مها عبد المجيد صلاح: "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤).
١٣. هشام محمد توفيق: "المسئولية الإشرافية للقيادة الشرطة"، (الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠٩).

(١) خالد خربوش، مرجع سابق (٢٠٠٨)، ص ١٤٣، ١٤٤.

١٤. ولاء محمد أبو راشد أمين : " إعداد صحيفة مدرسية إلكترونية تحقق إشباعات أفضل لطلاب المرحلة الثانوية ". رسالة ماجستير غير منشورة . (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية بدمياط , ٢٠٠٩).

ثانياً: المراجع الأجنبية

15. Hulya Dilek : "use of electronic Journals by faculty at Istanbul university, Turkey : the Results of a survey", Journal of Academic Librarianship, Vol34, No.3, 2008. PP.239-247.
16. James ogloff and Lisa warren and Christine Tye and folti Blaher and Stuart Thomas: "psychiatric symptoms and histories among people detained in police cells", Social psychiatry and psychiatric Epidemiology, vol.46, Issue9, September 2011, pp.871-880.
17. Jeremy .M. Wilson: "Articulating the dynamic police citation: challenge: An examination of supply and demand", policing: An international Journal of police strategies& management, vol.35 , issue:2, pp.327-355.
18. Jochem tolsma, Jorsi Blaauw and Manfred te Grotenhuis : " When do people report crime to the police? Results from a factorial survey design in the Netherlands, 2010", J exp criminol (2012)8:117-134.
19. Krista Davis C. Lindsay Fitzsimmons & Timothy E. Moore : "Improving the comprehensibility of a Canadian police catltion on the Right to Silence", J police crim psych, vol.26, 2011 p.p. 87-99.
20. Neil J. Thurman: " The globalization of Journalism online: A transatlantic study of news websites and their international readers", Journalism : Theory, practice and Criticism , vol.8 , No3, 2007, p.p.285-307
21. Serena carpenter: "A study of content diversity in online citizen journalism and online newspaper articles", New media and society, Vol.12, No.7, 2010, pp.1064-1084
22. Shu-Sarrinali : "Electronic news paper and it's adopters Examining the factors influencing the deobtion of electronic newspaper in Taiwan", institute of communication studies, vol.20, N.5, (2003), pp. 10-36 .
23. Van den Brink etal : " Role of the police in linking individuals experiencing mental health crises with mental health services ", BMC psychiatry, 2012, pp12:171.
24. Ying Roselyn and Ryan Thornburg: "The Gap between online journalism Education and practice :the twin surveys", journalism and mass communication educator, vol.66, No.3, 2011, p.p.217-230.

***Al-Ahram and Almasry Alyoum electronic journals handling to
the performance of the policemen during 25th January
revolution 2011
(analytical study)***

Abstract

Introduction: The electronic journalism could take part, through its massive technological abilities and its different contents , with the different police sectors in the security system. That is to formulate a good image in the minds of the public. This could be done with sincere and continuous showing of the efforts exerted by policemen to keep the stability of the society.

Study problem: After looking the previous studies up, the researcher noticed that researchers paid less attention to the studies related to news handling of the performance of policemen in the Egyptian electronic journals .

The main aim: Identifying nature of news handling of the performance of policemen in the Egyptian electronic journals during the 25th January Revolution.

The main question of the study: What's the nature of news handling about the police in the electronic journals during the 25th January 2011 revolution?

The kind of study: This study is a descriptive one. The study method: The study uses the media survey that depends on questionnaires and investigation

The study sample: the analytical study sample: The study was applied on a choosen sample taken from the Egyptian electronic journals: (AlAhram- Almasryalyoum). It concentrated on the events that handled the Egyptian police in the electronic journals. It covers the following month: 2011:Febraury, March, April, May, June and October.

Collecting Data tools: The researcher used analyzing content form

The most important result of the analytical study

- 1-The study result showed that the mental image presented about policemen in Al-Ahram and Almasry Alyoum was negative in 2011.
- 2-The analytical study showed that the type of relation of the citizen with the policemen in Al-Ahram and Almasry Alyoum was negative in 2011.
- 3- the study showed that type of relation between the Egyptian citizens and the police men was negative in 2011
- 4-The study results showed less employing of the multi-media services in presenting the journal content.